ومُفاضَةٍ كالنِّهْيِ تَنسُجُه الصَّبا ... بيضاء كَفَّتَ فَضْلها بِمُهَنَّدِ ... .

يعني أنه علقها بالسيف فضمها إليه وقال ا تبارك وتعالى أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْض كِفَاتًا وَّأَمْوَاتًا يقال : إنها تضمهم إليها ما داموا أحياء على ظهرها فاذا ماتوا ضمتهم إليها في بطنها ; و روى عن بيان قال : كنت أمشي مع الشعبي بظهر الكوفة فالتفتِ إلى بيوت الكوفة فقال : هذه كِفات الأحياء ثم التفت إلى المقبرة فقال : وهذه كفات الأموات - يريد تأويل [قوله -] أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَّأَمْوَاتًا . وفي حديث آخر : ضُمُّوا فَوَاشِيَكم حتىتذهب فَحْمَةُ العِشاء ; والمحدثون يقولون : قَحمة